ابن مسعود وابو داود عن ابي بلفظ ان من الشعر حكمة وعجزه
فقط مالك واحمد والبخاري وابو داود والترمذي عن ابن عمر
ولفظ ابي داود ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان
لسحرا هكذا على الشك وفي لفظ لابي داود عن صخر بن عبد الله
ابن بريده عن ابيه عن جده بريده رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من
الشعر حكما وان من القول عيالا قال صعصعه بن صوحان احد
رواته صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان
سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بالحجج من صاحب الحق
فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق واما قوله ان من العلم
جهلا فيتكلف العالم الى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك واما قوله
ان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الناس بها
واما قوله ان من القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على
من ليس من شانه ولا يريده انتهى اي لا العيال ماخوذ من العول
وهو التثقل بقال عالني بعولني اي ثقل علي والاظهر ان المراد بقوله
صلى الله عليه وسلم ان من العلم جهلا هو العلم غير النافع الذي لم يبعث
صاحبه على خشية الله تعالى الباعثه على العمل الصالح لقوله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلما فقصر ان من لم يخش الله تعالى فهو
جاهل وان كان عالما وكذا كل ما ليس علما دينيا كعلم الفلسفه
والتنجيم ونحوها فانه جهل محض والله اعلم

الحديث الحادي والعشرون

وبه الى علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **عفو الملوك ابقى للملك** هذا حث للملوك
خصوصا على معاملة الناس بالعفو وعدم مواخذتهم بالعمد
والسهوات ذلك يحببهم اليهم ويجمع كلمتهم عليهم ويقرب لهم قاصيهم
ويقود اليهم عاصيهم ويستنزلهم من صياصيهم ويملكهم من نواصيهم
فيكون سببا لدوام الانقياد والاذعان المتسبب عنه دوام الملك
والسلطان واذا قرنوا بالبطش والانتقام نفرت عنهم قلوب
الانام فادى ذلك الى منابذتهم والخروج عن طاعتهم ويتسبب عنه
زوال الملك واحاطت الدواير والهلك مع ما يترتب عليه من القتل

والقتال

والقتال وعظايم الفتن والمحن والاهوال
ذا الرياسه في قنا بعث الهوى ❊ ودواوها في الدفع بالوجه الحسن
واذا الفتى استنقص لنصرة نفسه ❊ قلب الصديق لحربه ظهر المجن

وايضا فان الملوك يكثر منهم التخليط ويجب على احكامهم التخليط

(لعل احدهما التخليط)

فاذا عفوا عمن جنى عليهم واسا في فعله اليهم فالله سبحانه وتعالى بالصفح
عنهم جزا وفاقا فانه اكرم الاكرمين انفاقا وفي ذلك بقا امارتهم
ودوام ملكهم وولايتهم ولقد اتي الى ابي جعفر المنصور بانسان
ذي جرم جنى عليه في المملكه جنايه عظيمة فلما مثل بين
يديه قال له ابو جعفر ما تظنني افعله بك يعني من انواع
العقاب والعذاب الاكبر قال افعل بي يا امير المومنين
ما تحب ان يفعله الله بك اذا وقفت موقفي هذا بين يديه
فاطرق المنصور ساعة ثم اطلقه واحسن اليه وقد
حث سبحانه وتعالى على العفو عموما في قوله في كتابه المبين
سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين اما الحقوق
الشرعيه فليس لهم العفو عنها بحال لان الحق فيها
للكبير المتعال بل يجب عليهم فيها التثبت التام ثم اجرا
الشريعه الشريفة مجراها بالتمام ولا يسعهم من قبل الله تعالى
لتسهيل ذلك مع انه من اسباب ثبات ولايتهم ونجاتهم من
المهالك قال صلى الله عليه وسلم اقامة حد من حدود الله تعالى
خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجه عن ابن
عمر وقال صلى الله عليه وسلم حد يعمل في الارض خير لاهل
الارض من ان يمطروا اربعين صباحا رواه النسائي وابن
ماجه عن ابي هريره وقال صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله

Copyright © King Saud University